

اثر استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية : المهارة الرقمية متغيراً تفاعلياً

(دراسة استطلاعية لأراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة)

الباحثة: امل طه ياسين

الاستاذ المساعد الدكتور شذى احمد علوان

كلية الادارة والاقتصاد - قسم ادارة الاعمال

جامعة البصرة¹

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة الى اختبار الدور التفاعلي للمهارة الرقمية في العلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية في جامعة البصرة، جاءت اهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات التي حاولت تحديد ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات (المنصات التعليمية، المهارة الرقمية، جودة العملية التعليمية)، وكذلك تحاول هذه الدراسة معالجة مشكلة واقعية تؤثر بصورة مباشرة على جودة العملية التعليمية في الجامعة، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة تم صياغة نموذج فرضي يحتوي على ثلاث متغيرات رئيسية وفرضيتين رئيسيتين، تم الاعتماد على المنهج الاستطلاعي التحليلي اذ اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة تم الحصول على (707) استمارة صالحة للتحليل من مجتمع يبلغ (2926) فرد، وخضعت جميع الاستمارات الى التحليل الاحصائي بواسطة برنامجي (SPSS.V.23) و (AMOS.v.23)، توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير ايجابية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية كما وبينت النتائج جود دور تفاعلي للمهارة الرقمية للعلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية وهذا ما يدل على قبول فرضيات الدراسة. بالاعتماد على هذه النتائج تمت صياغة مجموعة من الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة .

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية ، المهارة الرقمية ، جودة العملية التعليمية

¹ بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة، اثار استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية باعتماد المهارة الرقمية متغيراً تفاعلياً: ((دراسة استطلاعية لأراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة))

The effect of using educational platforms in improving the quality of the educational process: digital skill is an interactive variable

((An exploratory study of a sample of faculty members at University of Basra))

A.P.Dr. Shatha Ahmed Alwan AL tamim Amal Taha yaseen Almahzomy

College of Business and Economics / Department of Business Administration

University of Basra

Abstract :

This study aims to test the interactive role of digital skill in the relationship between educational platforms and the quality of the educational process at the University of Basrah. it attempts to address a realistic problem that directly affects the quality of the educational process at the university, and for the purpose of achieving the objectives of the study, a hypothetical model was formulated that contains three main variables and two main hypotheses. The university obtained (707) valid forms for analysis from a population of (2926) individuals, and all the forms were subjected to statistical analysis by (SPSS.V.23) and (AMOS.v.23), the study concluded that there is a positive impact relationship between Educational platforms and the quality of the educational process. The results also showed the existence of an interactive role for digital skill in the relationship between educational platforms and the quality of the educational process, and this indicates the acceptance of the study's hypotheses. . Based on these results, a set of conclusions were formulated for the study.

Keywords: educational platforms, digital skill, quality of the educational process

المقدمة :

يعد العصر الرقمي الذي نعيش فيه بمثابة آلة تعمل على تطوير كل شيء تقريباً وتجديده بسرعة مع كل لحظة يتم إنتاج فكرة جديدة ويتم إدخال تطبيقات إلكترونية جديدة لتسهيل الحياة على الجنس البشري من بين هذه الجوانب التي تأثرت في تكنولوجيا المعلومات (التعليم) لقد أثرت هذه التغييرات المتسارعة الى نقل واقع التعليم من تقليدي إلى إلكتروني لا نعرف حتى هذه اللحظة أين سينتهي أفق التعليم كما كان للإنترنت تأثير كبير على العملية التعليمية و بفضل هذه التكنولوجيا يمكن للطلبة التعليم بلا حدود للزمان والمكان في هذه الأثناء عندما كان بقية العالم يتطور و يتغير كان العراق متأخراً عن التطور كانت هناك عدة أسباب لتأخيره نجد اليوم مئات الأبحاث لجعل التعليم أكثر تقدماً مما كان.(AbdulRazak& Ali,2019:400) .

تعد المنصات التعليمية احد اساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تعني مجموعة من التطبيقات المستخدمة لتسهيل عملية التواصل بشكل مشترك عبر مجموعة من المستخدمين وتبادل المعلومات والخدمات بوقت اقل (Asadullah et al., 2018:3) . وبينوا (Ye et al. 2012: 211) المنصات التعليمية على انها نظام يعمل على تسهيل التفاعل بين مجموعتين أو أكثر من مجموعات المستخدمين بشكل متبادل. فضلا عن ذلك اضافة (Zatsarinnyy&Shabanov,2019:553) المنصات التعليمية عبارة عن مجموعة من التركيب المعقد التنظيمي والتكنولوجي يحتوي على مجموعة من أنظمة المعلومات والتخزين والمعالجة والتحليل وانظمة العرض التقديهي.

اشاروا (Özsoy et al.,2020:150) ان تعامل المستخدمين مع تكنولوجيا المعلومات بمهارة رقمية عالية يمكنهم الاستفادة من المنصات التعليمية بصورة اكبر وصف الباحثين المهارة على أنها القدرة على العثور على المعلومات بفعالية وكفاءة من الويب اذ اضافوا (DiMaggio et al., 2004: 378) ان المهارة الرقمية هي القدرة على الاستجابة بشكل عملي وبديهي للتحديات والفرص بطريقة تستغل إمكانات الإنترنت تقع المسؤولية الرئيسية عن ضمان جودة العملية التعليمية على عاتق كل جامعة و لتحقيق مسؤولية النظام الأكاديمي في الدولة تعمل مؤسسات التعليم العالي الاوربية على تمتع كل من الطالب والتدريسي بحرية التنقل على مستوى أساسي من المعرفة والثقة في مجموعة متنوعة من البيئات التعليمية والتدريسية والبحثية عملت المؤسسات التعليمية لتحسين جودة التعليم والبحث والخدمات المقدمة قدمت العديد من التغييرات مثل اختيار وتطوير الموظفين وتخصيص الموارد وإدارة البنية التحتية جنباً إلى جنب للتناسب مع معايير تحسين الجودة المبنية بكفاءة والتي يكون لها تأثير كبير على جودة الوظائف الأساسية للجامعات Vladimirovich, (2020:31-32) .

المحتوى الاول

دراسات سابقة ومنهجية الدراسة

اولاً: دراسات سابقة

1-دراسة (Valencia et al.,2017) تهدف هذه الدراسة الى وصف الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة التي تم تنفيذها من خلال منصات تعليمية افتراضية من خلال الاعتماد على البحث النوعي الذي تعتمد على بيانات مهمة من الاستطلاعات والمقابلات والملاحظة والمتابعة – استبيان وكانت عينة ومكان الدراسة في الفصول الدراسية بجامعة سانتياغو دي كالي والفضاء الافتراضي لمنصة Chamilo الافتراضية توصلت الى نتائج اهمها ان استخدام استراتيجيات التعليم يتم تعديلها وفقاً لاحتياجات الأستاذ وبالتالي الطلاب لأن نجاح استخدامها وفائدتها يعتمد على الكادر التدريسي وهذا ما يسمح بتعزيز عملية التعليم للطلاب من أجل توليد تعليم هادف في سياق تطوير محتويات المناهج المختلفة.

2- دراسة (Salih,2019) تهدف هذه الدراسة الى معرفة النتائج الإيجابية لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية التعليم والتعلم و اداء الكلية ومعرفة مدى تزايد مشاركة التدريسيين والطلبة من خلال الاعتماد على الاستبيان الفعلي في الجامعة باللغتين العربية والإنجليزية وكانت عينة ومكان الدراسة طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا والتدريسيين في جامعة بغداد الكليات المختارة من بين 24 كلية في الجامعة المذكورة هي كلية الاقتصاد والإدارة ، وكلية العلوم للبنات ، وكلية التربية للبنات، وكلية الطب البيطري وتوصلت الى نتائج اهمها ميل المشاركين الى الافادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق مسار التعليم الذي يسهم بدوره في تطوير المجتمع الجامعي.

3-دراسة (Al-Atabi, 2020) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على توجهات أساتذة الجامعات العراقية للغة الإنجليزية كلفة أجنبية نحو المنصات التعليمية عبر الإنترنت والتعرف على العقبات والتحديات التي تواجه أساتذة الجامعات العراقية في تدريسهم من خلال المنصات التعليمية عبر الإنترنت من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة ومكان الدراسة باساتذة الجامعات العراقية تم اخذ مجموعه (60) مدرساً جامعياً للغة الإنجليزية كلفة أجنبية بشكل عشوائي لتمثيل عينة الدراسة التي تعرضت لأدوات البحث توصلت الى نتائج اهمها أن معظم أساتذة الجامعات العراقية الذين يستخدمون منصة تعليمية عبر الإنترنت لديهم مواقف إيجابية تجاه هذه المنصات ومع ذلك لا يزال معظمهم يواجهون عقبات وتحديات تجعل التدريس عبر الإنترنت متعباً من جانهم.

4-دراسة (van Laar et al.,2018) تهدف هذه الدراسة الى تطوير مجموعة من المقاييس الموثوقة التي تركز على تكرار الأنشطة التي يؤديها المهنيون العاملون لتقييم كل مهارة رقمية أساسية في القرن الحادي والعشرين من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة ومكان الدراسة بعينة كبيرة من المهنيين العاملين في

الصناعات الإبداعية تم إجراء مسح كامل عبر الإنترنت بين المهنيين العاملين في الصناعات الإبداعية في هولندا تحتوي العينة النهائية على (907) مسح مكتمل وتوصلت الى نتائج اهمها ان المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين تعد ضرورية للموظفين المنتجين ولكن طرق إشراك الموظفين لضمان قدرتهم على اكتساب هذه المهارات أساسية أيضاً.

5-دراسة (Milenkova et al., 2019) تهدف هذه الدراسة الى التحقيق في محو الأمية الرقمية للسكان و ما هي التحديات المحددة التي يواجهها الأشخاص عند العمل مع الأجهزة الرقمية وما هي درجة الاستخدام الحقيقي للأجهزة الرقمية في العمل ووقت الفراغ. يظهر قياس المهارات الرقمية العلاقة بين مهارات الأشخاص وأنواع مشاركتهم المختلفة في الخدمات والأنشطة عبر الإنترنت اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة الجامعات الثقافية في البيئة الأكاديمية الذي تم إجراؤه في عام 2017 مع قائد الفريق Milenkova طريقة التقييم الذاتي لقياس المهارات الرقمية والتي تم تطبيقها على (120) طالباً من التخصصات الاجتماعية والإنسانية في (بلغاريا) توصلت هذه الدراسة الى أن اكتساب المهارات الرقمية للعمل في بيئة تفاعلية يحسن كفاءتها فيما يتعلق بمتابعة نشاط التعليم بشكل خلاق ومبتكر إن تحقيق فعالية أكبر في التدريب واكتساب المعرفة ينطوي على الاستخدام الناجح لتقنيات المعلومات والاتصالات.

6-دراسة (Richardson & Bissell, 2019) تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية تأثير التقنيات الرقمية على العمل نقاشاً واسع النطاق عبر الأوساط الأكاديمية والصناعة والمؤسسات الحكومية اعتمدت على دراسة حالة النقابات العمالية ضمن مناطق جغرافية مختلفة في المملكة المتحدة وتوصلت الى أن الثورة التكنولوجية لديها القدرة على إحداث بطالة جماعية من خلال استبدال العمال البشريين بنظرائهم الآليين وأن هذه التكنولوجيا الجديدة ستغير بشكل جذري طبيعة المهارات المطلوبة من قبل عمال المستقبل وبناءً على ذلك ولتجنب البطالة الجماعية التي تحذر منها مثل هذه الدراسات فقد تصارع الاهتمام السياسي الأخير مع الطبيعة الدقيقة للمهارات الجديدة المطلوبة بحيث يمكن تدريب عمال المستقبل وفقاً لذلك.

7-دراسة (Halili & Rukovci, 2020) تهدف هذه الدراسة الى توضيح تأثير الاعتماد على تحسين الجودة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في كوسوفو اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي تمثلت عينة ومكان الدراسة بالمديرين والمنسقين / المدربين الجيدين لمؤسسات التعليم والتدريب المهني في كوسوفو وتوصلت الى ان عملية الاعتماد لها تأثير كبير على تحسين الجودة في التعليم والتدريب المهني.

8-دراسة (Vaganova et al., 2020) تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن السمات العامة للأنشطة الإدارية في مؤسسة التعليم العالي وعلى أساسها لتطوير نموذج لإدارتها واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أجريت الدراسة على أساس نظام معايير ومؤشرات تسمح بمراجعة نتائج تنفيذ الأنشطة التعليمية في مؤسسة التعليم العالي الفيدرالية توصلت الى ضرورة تطوير نموذج لإدارة الأنشطة التعليمية للكشف عن السمات العامة

للأنشطة الإدارية في مؤسسة التعليم العالي وعلى أساسها يتم لتطوير نموذج لإدارتها و يساعد على تحسين عملية إدارة الأنشطة التعليمية للوصول بها إلى مستوى جديد وبحسب الدراسة استنتج الباحثون أن النموذج أظهر فعاليته وساهم في تحسين إدارة التعليم.

ثانيا : منهجية الدراسة :

1 - مشكلة الدراسة:

تعد ضرورة استخدام التقنيات الرقمية في ممارسة التعليم بالجامعات ، واعتماد الطرق الحديثة في البحوث العلمية وتقديم الخدمات لتحسين مستوى جودة العملية التعليمية ، وذلك لمواجهة التكيف مع الجامعات الأوروبية ، وبالأخص في وقتنا الحالي ونحن نعيش في ظل بيئة ديناميكية متغيرة ، اذ اصبح من الضروري مواكبة العصر الرقمي لدى كل من التدريسيين والطلبة للازدهار و وتأهيل مخرجات ذات مستوى عال من الجودة في العملية التعليمية .

يعمل العصر الرقمي الذي نعيش فيه على تطوير وتغيير كل شيء تقريبا وتجديده بسرعة ففي كل لحظة يتم إنتاج فكرة جديدة ويتم إدخال تطبيقات إلكترونية جديدة لتسهيل الحياة على الجنس البشري من بين هذه المؤسسات التي تأثرت في تكنولوجيا المعلومات (المؤسسات التعليمية) وعلى رأسها الجامعات لقد انتقل التعليم من الاسلوب التقليدي إلى الطرق والاساليب الإلكترونية، ونظراً للتغيرات التي طرأت على العالم وما تركه من تحفيز على واقع التعليم العراقي اذ عملت الجامعات العراقية على اعتماد المنصات التعليمية و مواكبة التطورات التكنولوجية والبدء في نشر الوعي حول أهمية المنصات التعليمية وضرورة تضمينها في تحسين جودة العملية التعليمية (AbdulRazak & Ali,2019:400).

استناداً على الادبيات السابقة و لغرض غلق الفجوة المعرفية اختارت الدراسة المهارة الرقمية كمتغير تفاعلي والمبرر لاختيارها دورها المهم في التأثير على طريقة استخدام المنصات وتوظيف الرقمنة في التعليم في الجامعات اذ تعبر المهارة الرقمية عن القدرات التشغيلية للوسائط الرقمية وكيفية التعامل مع هياكل الوسائط الجديدة والبحث عن المعلومات واختيارها ومعالجتها وتقييمها واستخدامها كوسيلة للوصول إلى هدف معين. (Piccoli et al., 2020: 1)

بالنظر الى اعتبار جامعة البصرة كمجتمع للدراسة الحالية ونظرا لما شهدته الجامعة من مجموعة من التحديات والازمات منها افتقار الجامعة الى الاساليب والتقنيات الالكترونية في العملية التعليمية، و بالنظر الى ما شهدته الجامعة في ظل جائحة كورونا، و بالنظر لظاهرة الاغلاق التام التي حالت دون استمرار العملية التعليمية التقليدية وضرورة الاعتماد على استخدام المنصات التعليمية لتمكن الجامعة من الاستمرار في انشطتها تحت اي ظرف استثنائي، واستنادا الى ما تم ذكره مسبقا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الاتي :

واستناداً الى ما تم ذكره يمكن صياغة مشكلة الدراسة بـ(ما هو اثار استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال الدور التفاعلي للمهارة الرقمية في جامعة البصرة)

2- تساؤلات الدراسة

ان مشكلة الدراسة الحالية التي اعتمدها الباحثة والتي تم استعراضها في الفقرة المذكورة اعلاه والتي تحددت عن طريق اختيار ثلاثة متغيرات اساسية المتغير المستقل (المنصات التعليمية) والمتغير التفاعلي (المهارة الرقمية) والمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) لذا اثار الباحثان ثلاثة تساؤلات يمكن توضيحها كما يلي :

س1: ما هو مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة مجتمع الدراسة ؟

س2: هل هناك علاقة بين المتغير المستقل المنصات التعليمية والمتغير التابع جودة العملية التعليمية ؟

س3: هل للمهارة الرقمية دور تفاعلي للعلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية؟

3- اهداف الدراسة:

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة اتفقت اغلب الدراسات على ان اهداف اي دراسة هي امتداد لتساؤلاتها لذا فإن الباحثين تسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية :

اولاً:- تحديد مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة مجتمع الدراسة .

ثانياً:- معرفة طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل المنصات التعليمية والمتغير التابع جودة العملية التعليمية.

ثالثاً:- اختبار دور المتغير التفاعلي (المهارة الرقمية) للعلاقة بين المتغير المستقل (المنصات التعليمية) و المتغير التابع (جودة العملية التعليمية).

4- اهمية الدراسة

يمكن توضيح اهمية الدراسة من اهمية متغيراتها اذ تواجه الجامعات العراقية بصورة عامة وجامعة البصرة بصورة خاصة تغييرات تكنولوجية كبيرة في وقتنا الحاضر ونتيجة لهذه التغييرات المتسارعة على الصعيد المحلي والعالمي فرضت على الجامعات تبني اساليب وممارسات وبرامج جديدة من خلال الاهتمام بالمنصات التعليمية وتطوير المهارة الرقمية لتحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات حيث ادى الطلب المتزايد على ضرورة توظيف واستثمار التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي لسد ما يسمى بالفجوة الرقمية في التعليم الجامعي تتجلى اهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- 1- معالجة مشكلة واقعية عبر تطبيق الدراسة الحالية ووصف وتحليل متغيرات الدراسة بالاعتماد على الوسائل الاحصائية والمقاييس العلمية.
- 2- تبرز الاهمية من هذه الدراسة كونها طرح فكري يركز على الحداثة في الطروحات المتعلقة بالمنصات التعليمية والمهارة الرقمية وجودة العملية التعليمية على ضوء اعتماد بعض الباحثون على استخدام هذه المتغيرات مع بعضها او بصورة منفردة.

- 3- تسعى هذه الدراسة الى تطوير وتحسين الجودة في الجامعات مجتمع الدراسة.
- 4- تقدم هذه الدراسة طبيعة واهمية العلاقة بين متغيرات الدراسة (المنصات التعليمية، المهارة الرقمية، جودة العملية التعليمية) وقياس مدى تأثير هذه المتغيرات على تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية .
- 5- الاستفادة من هذه الدراسة للقيام بدراسات مستقبلية لقطاعات مختلفة وتقديم معلومات الى الادارات العليا في الجامعات حول اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في سير العملية التعليمية وبالأخص المنصات التعليمية .

5-المخطط الفرضي للدراسة :

تم تطوير انموذج فرضي تظهر فيه طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة التي جرى على اساسها صياغة مشكلة الدراسة . ودراسة كل من (Wilson, 2013، van Laar et al., 2018، Bezpalko et al., 2016) وكما موضحة في الشكل (1)

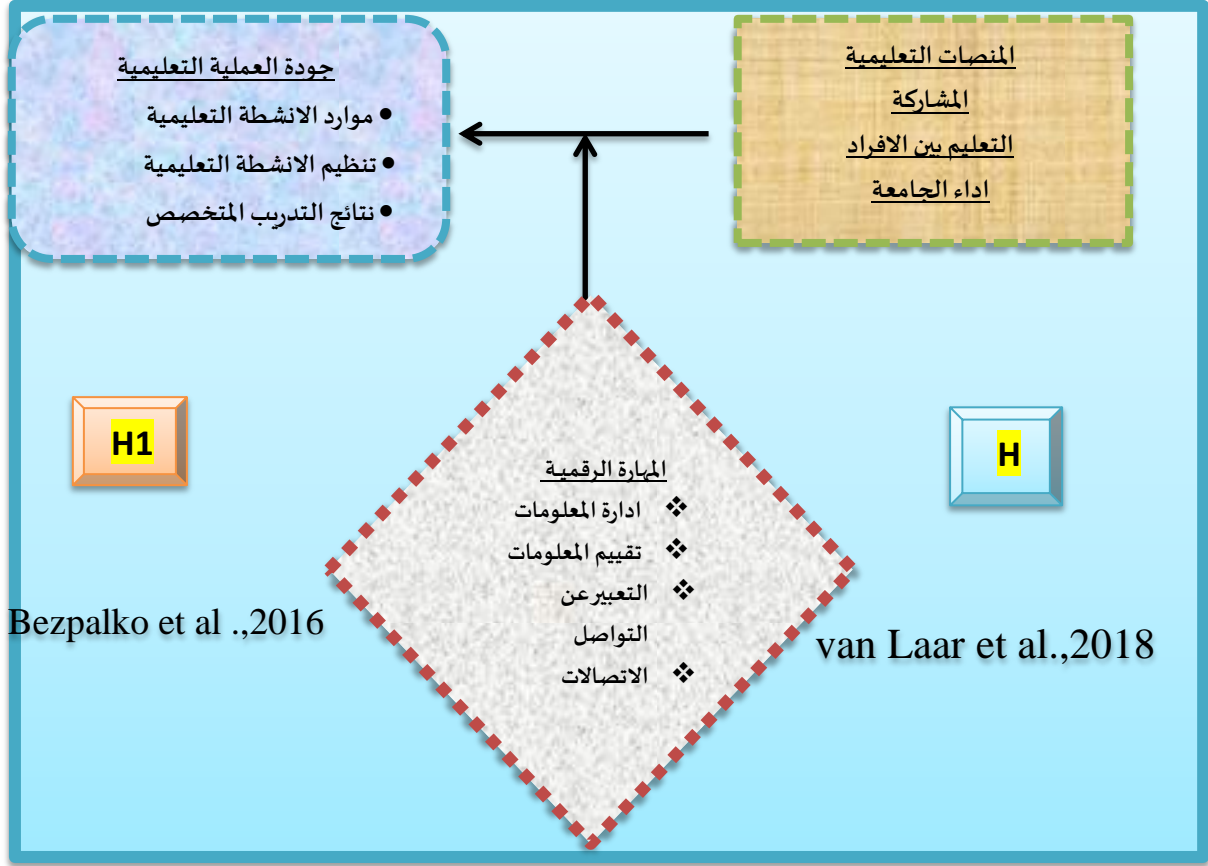
يظهر من خلال الشكل (1) ان المتغير المستقل (المنصات التعليمية) تم قياسه من خلال ثلاثة ابعاد (المشاركة، التعليم بين الافراد، اداء الجامعة)، اما المتغير التفاعلي (المهارة الرقمية) تم قياسه من خلال خمسة ابعاد (ادارة المعلومات، تقييم المعلومات، التعبير عن التواصل، الاتصالات، الشبكات)، واخيرا المتغير التابع (جودة العملية التعليمية) تم قياسه من خلال ثلاثة ابعاد (موارد الانشطة التعليمية، تنظيم الانشطة التعليمية، نتائج التدريب المتخصص).

وبالنظر الي المخطط الفرضي أعلاه يمكن صياغة الفرضيات الاتية :-

H1 :- توجد علاقة اثارايجابية ذات دلالة احصائية ومعنوية بين استخدام المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية .

H2: يوجد دور للمتغير التفاعلي المهارة الرقمية ذو دلالة احصائية ومعنوية في علاقة الاثارايجابية بين استخدام المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية .

الشكل (1)



المصدر: من اعداد الباحثة استناداً الى ما عكسته الادبيات السابقة

6- طرق جمع البيانات

تعد الاستبانة من الوسائل المهمة في جمع البيانات ويشيع استخدامها في الدراسات السلوكية والاجتماعية حينما تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين فضلاً عن المواقف التي يصعب الحصول على بيانات عنها بطرق الملاحظة كالمواقف والاحداث السابقة والمستقبلية وتم الاعتماد على الاستبانة مصدر أساسي في جمع المعلومات (Sekaran & Bougie, 2010:123-129). وقد تم تصميمها على شكل كتيب يتضمن (66) فقرة ويتم ذلك بالاعتماد على مقياس (Likert) الخماسي (اتفق بشدة 5، اتفق 4، محايد 3، لا اتفق 2، لا اتفق بشدة 1) يعد قياس المتغيرات بأنواعها المختلفة للاطار النظري امر مهم بالنسبة للدراسة وعليه يتم قياس الحالة المطلوبة اما بقيمتها كرقم او

كمقياس مباشر، وذلك لأنها تتصف بالموضوعية او التجريد التي تحدد من قبل الباحثين بدقة والتي تظهر في حالة قياس المتغيرات الرئيسية والمتغيرات الفرعية التي تشكل هيكل الاستبانة. يمكن تلخيص ما تم ذكره اعلاه ان الاستبانة تتشكل من جزئين يتضمن الجزء الاول المعلومات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والجزء الثاني يتضمن المتغيرات الرئيسية للدراسة وبين الجدول (1) توضيحاً لمتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية بالاعتماد على مقاييس جاهزة جرى تعديلها لتناسب مع الدراسة الحالية في صياغة فقرات الاستبانة.

الجدول (1)

فقرات الاستبانة ومصادرها

المصادر	الابعاد	المتغير الرئيسي
Burbules.2016	المشاركة	المنصات التعليمية
Chromey et al ., 2016	التعليم بين الافراد	
Pasquini, 2016, p:91	اداء الجامعة	
van Laar et al ., 2018	ادارة المعلومات	المهارة الرقمية
	تقييم المعلومات	
Chinien & Boutin,2011	التعبير عن التواصل	
Van Laar et al .,2018	الاتصالات	
	الشبكات	
Bezpalcko et al.,2016	موارد الانشطة التعليمية	جودة العملية التعليمية
	تنظيم الانشطة التعليمية	
	نتائج التدريب المتخصص	

7-عينة الدراسة

هي مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة ككل تضم بعض الافراد المختارين منه بمعنى آخر بعض وليس كل عناصر المجتمع ولغرض تمثيل عينة مجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً اعتمدت الباحثتان استخدام اسلوب العينة العشوائية البسيطة لتوفير فرص متساوية لجميع افراد عينة الدراسة وتوفير فرص اكبر للاستفادة من النتائج واللجوء الى هذا الاسلوب عند وجود بعض المحددات مثل الوقت والكلفة (Sekaran& Bougie, 2016:270). قامت الباحثتين بتوزيع استبانة الاستبانة في جامعة البصرة وتم الاعتماد على (707) استبانة صالحة للتحليل وكانت نسبة الاستجابة (98.2%) وقد كانت هذه العينة كافية لمعالجة مشكلة الدراسة.

8- الاساليب الاحصائية المستخدمة

اعتمدت الباحثان في هذه الدراسة الحالية الى استعمال مجموعة من الاساليب الاحصائية في برنامج الاحصائي (AMOS.V.23) (SPSS v.23) لتحليل البيانات ويرجع سبب اختيار هذه البرنامج لدقة النتائج التي تساعد الى التوصل الى استنتاجات دقيقة ومن الاساليب المعتمدة هي (اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov، الاحصاء الوصفي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري) وتحليل المسار .

المحتوى الثاني :

الجانِب النظري

اولاً: المتغير المستقل (المنصات التعليمية): تبين هذه الفقرة اهم المفاهيم الرئيسية للمنصات التعليمية

في الجدول (2) المدرج في ادناه :

الجدول (2)

مفاهيم المنصات التعليمية حسب اراء بعض الباحثين

مفهوم المنصات التعليمية		
ت	اسم الباحث	المفهوم
1	Faustmann et al .,2019:2	هي مظلة تحتوي على مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية (الوسائط المتعددة) المستخدمة في التعليم لدعم عملية نقل المعرفة مع إمكانية المشاركة والتعاون.
2	Zatsarinnyy&Shabanov,2019:553	هي مجموعة من التركيب المعقد التنظيمي والتكنولوجي يحتوي على مجموعة من أنظمة المعلومات والتخزين والمعالجة والتحليل وأنظمة العرض التقديمي.
3	Vaganova et al.,2019:696	هي مجموعة من الأجهزة التقنية ذات الدعم التعليمي المستخدم في العملية التعليمية لعرض المعلومات ومعالجتها وتعمل على تقليل الوقت ونقل المعلومات والدراسة التفصيلية للأشياء أو الظواهر ذات الاهتمام مع ضمان تفعيل المشاركة بين التدريسي والطالب.
4	Reyes-Chua et al ., 2020:256	هي تطبيق سهل الاستخدام ومرح للغاية ويمكن الاستفادة منه أثناء البقاء في المنزل او المشاركة مع أحد الأساتذة لتقديم المهام للطلبة .
5	Chen et al.,2020:17	عبارة عن تطبيقات تعتمد في استخدامها على توافر الانترنت تستخدم في التعليم يمكن من خلالها تنفيذ دورات تعليمية من خلال البث المباشر والبث المسجل وطرق أخرى.

المصدر : من اعداد الباحثين بالاستناد على المصادر المذكورة فيه

ثانياً: أهمية المنصات التعليمية

توفر المنصات التعليمية فرصاً تعليمية مرنة يمكن الوصول إليها بسهولة وتخلق خبرات تعليمية أكثر ثراءً وأعمق وأوسع نطاقاً فضلاً عن توفير فرص للتعليم عبر أماكن مختلفة (Salavati,2016:2). يشير (Cheka,2017:134) الى ان التقدم التكنولوجي الهائل يعد بمثابة ظاهرة متسارعة في وقتنا الحاضر حيث ظهرت

اهمية توظيف المنصات التعليمية على واقع التعليم مع التخصصات التقليدية وبسبب هذه الظاهرة ازدادت الحاجة الى تطوير المهارات الهائلة للعصر الرقمي وبكون المنصات التعليمية توفر المعلومات في جميع التخصصات على الإنترنت مما يدفع المستخدمين الى ضرورة تطوير مهاراتهم الرقمية للحد من محو الأمية الحاسوبية بقوة . بين(de Reuver et al .,2018:132-133) ان المنصات تسهل عمليات تشارك المعلومات وانجاز العمل بطريقة اسرع وجهد اقل مما زاد من انتشار وأهمية المنصات التعليمية التي تعمل كتطبيق متعددة الجوانب وانجاز العمل بسرعة فائقة وبصورة بسيطة سهلة التعليم .

ثالثاً: ابعاد المنصات التعليمية

1-المشاركة :مفهوم يركز على على استخدام المنصات التعليمية في المؤسسات التعليمية وبصورة خاصة استخدامها في مؤسسات التعليم العالي وضرورة انشاء منصة تعليمية تركز بشكل مباشر على مشاركة المعلومات وسهولة تداولها بين جميع الاطراف المستخدمة للمنصة (Wilson ,2013:52) . ووفقاً ل(3-2:2018, Bryant) انه من الضروري لأكاديمي الكليات المشاركة في نقل المعلومات من خلال استخدامهم للمنصات التعليمية من أجل تعزيز التنوير ونجاح التعاون الفردي والجماعي ودمج الموارد التعليمية بشكل خاص ومناسب تحافظ المنصات التعليمية على المشاركة الفردية بمزيد من الاقتناع والرضا في مجال التعليم العالي ذكر أن الطلاب سيتغيرون للمشاركة في مستوى الاداء عند استخدامهم للمنصات التعليمية.

2-التعليم بين الافراد: يشير الى تعليم الطلبة كيفية استخدام المنصات التعليمية لإعدادهم بصورة جيدة ممكن ان توفر لهم العديد من فرص العمل التي يستطيعون من خلالها الابداع في حياتهم المهنية نظراً لأن العالم أصبح أكثر ترابطاً فإن استخدام الوسائط الاجتماعية العالمية هو مهارة سيحتاج الخريجون المستقبليون لإتقانها . (Whyte&Hennessy,2017:3) .

يوضحا (Al-Atabi & Alsalihi,2020:2566) ان التغيير الجذري والاحتياجات المتزايدة بما في ذلك الاحتياجات الملحة بسبب الأزمة والخطر الاعتماد على وسائل التعليم الحديثة ومواكبة التطورات والابتكارات في التكنولوجيا في الوقت الحالي تمت الموافقة على الوصول إلى المواد التعليمية عن طريق الإنترنت في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن جميع أنواعها ان أفضل وسيلة لإثبات فرص كبيرة للتدريسيين ك مجال حديث حيث أن التعليم الوحيد له مصطلحات مختلفة نجد أن هناك اختلافات طفيفة إن لم يكن هناك أي اختلافات في هذه السمات الاصطلاحية أمثلة على هذه المصطلحات (التعليم القائم على الكمبيوتر، التعليم القائم على الكمبيوتر ، التعليم عن بعد، التعليم عبر الإنترنت ، التدريب عبر الإنترنت، التعليم المستند إلى الويب) كل هذه المصطلحات تعطي نفس المعاني التي تندرج عادة تحت مصطلح التعليم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنت.

3-اداء الجامعة : تعد ادارة الجامعة هي المسؤولة عن اتخاذ القرار بشأن إشراك أصحاب المصلحة ذوي المتطلبات المختلفة والنظر الى طلباتهم لاختيار المنصة التعليمية المناسبة وفق خطة استراتيجية وتوفيرها

لجميع التدريسيين و الطلبة ويقع على عاتق ادارة الجامعة اعطاء التراخيص لإنشاء تطبيقات المنصات التعليمية و تحديد تكاليف الانشاء والصيانة وفق الميزانية المقررة عادة ما تكون هناك ميزانية عامة للبرامج والأغراض التعليمية والنظر أيضاً بمتطلبات تكامل برامج التعليم عبر المنصات مع الأدوات الإدارية الأخرى (Mahlow, 2010:60-61).

رابعاً: المهارات الرقمية: تبين هذه الفقرة اهم المفاهيم الرئيسية للمهارات الرقمية في الجدول (3) المدرج في ادناه:

الجدول (3)

مفاهيم المهارات الرقمية حسب اراء بعض الباحثين

مفهوم المهارة الرقمية		
المفهوم	اسم الباحث	ت
هي جزء اساسي من الكفاءات التي يجب ان يمتلكها كل شخص حتى يتمكن من المشاركة الكاملة في المجتمع وعملية العمل نظراً لأن الإنترنت جزء من حياتنا اليومية فإن معظم الأشخاص يمكنهم الوصول إلى الإنترنت للاستفادة من الخدمات عبر الإنترنت والتدريب وفرص التواصل والمعلومات	Milenkova, et al 2019:65-66	1
هي حل لتحديات العمل التي يُتوقع أن يأتي بها التغيير التكنولوجي ليس بديهياً بأي حال من الأحوال حيث يقدم سلسلة من الظروف والمخاوف السياسية الجديدة	Richardson& Bissell, 2019:2	2
هي القدرة على استخدام وتطبيق مهارة تكنولوجيا المعلومات لحل مشكلة في الحياة اليومية.	Nurdin et al., 2019:2	3
هي القدرة على العثور على المعلومات بفعالية وكفاءة من الويب إن تحديد المهارات من الناحية لذلك من الضروري تحديد المهارات الفنية فقط يجعل من الصعب فهم مدى تعقيد هذه المهارات ليس فقط على المستوى التقني ولكن أيضاً على المستوى المعرفي .	Özsoy et al., 2020:150	4
القدرة التشغيلية للوسائط الرقمية وكيفية التعامل مع هياكل الوسائط الجديدة والبحث عن المعلومات واختيارها ومعالجتها وتقييمها واستخدامها كوسيلة للوصول إلى هدف معين.	et al ., 2020: 1 Piccoli	5
الجدول من اعداد الباحثين بالاستناد على المصادر المذكورة فيه		

خامساً: أهمية المهارة الرقمية

تتصف المهارات الرقمية بأهمية خاصة عند النظر في البيئة المتغيرة لبيئة العمل بما في ذلك النمو المتزايد في استخدام جميع المؤسسات للتقنيات الحديثة وبسبب التغييرات الهيكلية الواسعة التي تؤثر بشكل كبير على كيفية حصول الطلبة على فرص العمل في المستقبل ويمكن لأصحاب المهارات الرقمية المناسبة الوصول الى الأخبار والمعلومات والتواصل مع الأصدقاء وأفراد الأسرة والوصول إلى الخدمات الهامة المتعلقة بالصحة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتمويل الرقمي والنقل الذكي والاستمتاع مما يمكنهم من تحقيق اهدافهم بسهولة اكبر من اصحاب المهارات الضعيفة(World Economic Forum,2016:19).

سادساً: ابعاد المهارة الرقمية

1- ادارة المعلومات : تعد ادارة المعلومات بمثابة الحجر الاساس للحصول على المعلومات الدقيقة وتحقيق اعلى قدر ممكن من الفائدة وعليه فإن استخدام المعلومات بطريقة غير سليمة تؤدي الى اضرار لا يمكن اصلاحها تعود على المؤسسات بشكل كبير وتعتبر ادارة المعلومات داخل الجامعات ذات اهمية واضحة من خلال زيادة الاهتمام بطرق ادارة المعلومات والاخذ بعين الاعتبار ان هذه المؤسسات تعمل ضمن بيئة تنافسية ديناميكية متغيرة ولضمان تحقيق نجاحها عليها ان تحمي المعلومات التي تتداولها مع الطلبة ومع المستخدمين الاخرين(Dallimore&Wolfgang,2013:385).

2- تقييم المعلومات : يتصف مجتمع المعلومات الحديث بانه يمكن للمستخدمين من العثور على المعلومات الضرورية وتقييمها لتحليل البيانات المستلمة واستخدامها لحل المشكلات في الحياة اليومية وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة يستطيع الاستفادة منها اكبر عدد ممكن من الافراد و لأجل القيام بذلك يحتاج الفرد إلى مهارات مثل التفكير التحليلي ومهارات التعامل مع الآخرين وتنظيم المعرفة تعد مهارات ادارة المعلومات وتقييمها من بين المهارات الرائدة التي يحتاج الطلبة إلى تطويرها(Dimitrova& Georgieva, 2018:936).

3-التعبير عن التواصل: ان تواصل في المعلومات بشكل مقنع يتم عن طريق تلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع من خلال استخدام وسيلة مناسبة وامكانية التواصل والتكيف وتقديم المعلومات بشكلها الصحيح في سياقها المفهوم الى(المجتمع او وسائل الإعلام) في البيئات الرقمية (Chinien & Boutin2011:22).

4-الاتصالات: يمكن وصف مهارات الاتصالات بأنها القدرة على تبادل المحتوى بين الاطراف المستخدمة للوصول إلى الموارد التعليمية المطلوبة وتحقيق الفائدة لجميع الاطراف مع سهولة الحصول على محتوى الآخرين عن طريق الاتصالات المتبادلة(O'Donnell, 2016:1770).

تشمل الاتصالات المعرفة والمهارات والمواقف والقدرات التي تسمح للأفراد المستخدمين بوضع وتخطيط وتحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم وتحقيق التعليم المستقل إذا كان لدى الشباب هذه المهارات فهذا يعني أنهم مدربون على التعليم مدى الحياة (Álvarez et al., 2017:28).

5- الشبكات: يمكن وصف الشبكات بأنها ممارسة لتوسيع المعرفة من خلال إقامة اتصالات مع أفراد من نفس الاختصاصات يجد العديد من الباحثين ان مفهوم الشبكات يرتبط بشكل عام بتطبيقات الوسائط الاجتماعية المصممة للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات: (Gunawardena et al. 2009: 4).

سابعاً: جودة العملية التعليمية: تبين هذه الفقرة اهم المفاهيم الرئيسية لجودة العملية التعليمية في الجدول (4) المدرج في ادناه :

الجدول (4)

مفاهيم جودة العملية التعليمية حسب اراء بعض الباحثين

مفهوم جودة العملية التعليمية		
ت	اسم الباحث والسنة	المفهوم
1	Elhoseny,2016:196	هي كيان يتألف من مكونات مختلفة او هي جزء مهم من الإجراءات المتعلقة بضمن جودة التعليم العالي يأخذ مكانة في الأدوات والأقسام في شكل الإجراءات التي يتم اتباعها في تخطيط وتنفيذ وتقييم وتطوير التعلم والتعليم .
2	Huotari & Hamari, 2017:22	هي نظام تستخدمه المؤسسات التعليمية لمراقبة سير العملية التعليمية لأنظمتها الفرعية المختلفة وتطوير مستويات الاداء التنظيمي فيها .
3	Chen,2019:2	مجموعة الخصائص والصفات الاجمالية التي ينبغي توفرها في العملية التعليمية بحيث تكون قادرة على تأهيل مخرجات مزودة بالمهارات والخبرات والمعرفة اثناء سنوات الدراسة وقادرة على تحقيق اهدافها واهداف المجتمع التنموية .
4	Bumjaid et al ., 2019:136	هي عملية تركز على تلبية مجموعة محددة مسبقاً من المعايير والمواصفات والمتطلبات أو التركيز على تجاوز أعلى المعايير سعياً وراء التميز والتفرد
5	Baimuratov et al ., 2019: 36	هي خاصية معقدة لعملية تعليم وتدريب الشخص (أو نتائجه) في نظام التعليم العالي وهو مزيج من الخصائص الخاصة التي يحص عليها نتيجة للحصول على درجة أكاديمية ولكن في الوقت نفسه لا ينبغي أن تتضمن هذه الخصائص تكاليف الموارد المرتبطة بالحصول على نتيجة التعليم.

الجدول من اعداد الباحثين بالاستناد على المصادر المذكورة فيه

ثامناً: اهمية جودة العملية التعليمية تعتبر الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجانب الاساسي للتميز التعليمي حيث ان القدرة الفكرية للتدريسيين والتطوير المهني والتدريب هي الخصائص المهمة التي تطور

الطلبة عقلياً وتجعلهم يمتلكون مؤهلات العلمية وبما يضمن تحقيق الجودة المطلوبة (Mohebfar et al.,2016:234).

فضلا عن ذلك فقد اشاروا (Huang et al.,2017:106) ان اهمية جودة العملية التعليمية تظهر من مساهمتها في الاتي :-

- 1- تحسين مستوى مخرجات العملية التعليمية في جميع الجوانب الفكرية والاجتماعية والنفسية
- 2- زيادة ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية .
- 3- العمل على تلبية احتياجات المجتمع واحتياجات افراده .
- 4- تبرز جودة العملية التعليمية اسهام الكادر التدريسي في التطوير المستمر
- 5- خلق بيئة تعليمية تهتم بالتحسين المستمر داخل المؤسسات التعليمية .

تاسعاً: ابعاد جودة العملية التعليمية

1- موارد الانشطة التعليمية : ان الحصول على موارد تعليمية جيدة يتطلب تطوير وتأهيل هذه الموارد باستخدام احدث الطرق والتقنيات في تعليمهم والتأكيد على ضرورة حصول الطلبة على التعليم الجيد فأن التعليم الجيد قادر على تطوير إمكانات إيجابية مخفية وينمي قدرات طلبة يتمتعون بالقوة والاستعداد للمنافسة في المجتمع العالمي لذلك فإن الجهود المبذولة لتحسين جودة العملية التعليمية غير قابلة للتفاوض في سياق تحسين جودة الموارد التعليمية وفي وقتنا الحالي هناك حاجة إلى توحيد معايير جميع مؤسسات التعليمية وضرورة امتلاك الافراد الشفافية بشأن جودة العملية التعليمية التي تقدمها مؤسسة ممولة من ميزانية الدولة يجب حماية المجتمع بحقوقه في الحصول على خدمات عالية الجودة (Sarbini et al ., 2020:255).

2- تنظيم الانشطة التعليمية : يتطلب تنظيم الأنشطة التعليمية على تقنيات التدريب والتعليم وعرض الإنجازات التعليمية لا يركز التعليم الحديث بشكل كبير على نقل المعرفة ولكن على اكتساب الكفاءات الأساسية التي تسمح لك بزيادة اكتساب المعرفة بنفسك لإعداد كوادر مختصة للاقتصاد الرقمي من الضروري تحديث نظام التعليم والتدريب من خلال إدخال أدوات رقمية للأنشطة التعليمية ودمجها في البيئة التعليمية المعلوماتية (Cheremisina et al.,2019:251).

2- نتائج التدريب المتخصص : تركز جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية على تقديم مخرجات عالية الجودة بناءً على أحكام معايير الأيزو ولضمان تحقيق جودة عمل المؤسسات التعليمية يتطلب تنفيذ مبادئ إدارة الجودة في العملية التعليمية والتركيز على جودة مخرجاتها من خلال تدريبهم وامكانية تهيئتهم للمنافسة في سوق العمل (Fedorov & Tretyakova, 2015:134).

المحتوى الثالث:

الجانب الميداني

اولا: اختبار التوزيع الطبيعي :

لغرض تطبيق الاختبارات الإحصائية المعروفة والتي تحقق الهدف المنشود للدراسة يجب التأكد من توزيع البيانات، اذ ان اغلب الاختبارات الإحصائية تشترط ان تكون البيانات تتوزع توزيع طبيعي وتسمى في هذه الحالة بالاختبارات المعلمية، اما اذا لم تتوزع البيانات توزيع طبيعي ففي هذه الحالة يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية (Sekaran & Bougie,2010:337-338). وعلى الرغم من ان تجاوز حجم العينة عن (50) مفردة سيقرب بياناتها الى احتمالية التوزيع الطبيعي بشكل أكبر، إلا اننا سنقوم بأجراء هذا الاختبار للتأكد بشكل اكبر (Hair et al,2019:95-96). واحد هذه الادوات التي استخدمت في التحليل الاحصائي هي المخبتر (Kolmogorov-Smirnov^a) الذي يتميز بالدقة ويقدم صورة واضحة للبيانات لمعرفة تم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً ام لا (Cooper & Schindler,2014:612) من خلال إجراء اختبارين لاختبار الفرضيات التالية :

Ho: البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً .

H1: البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً. الجدول (5) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول (5)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Kolmogorov-Smirnov test			المتغيرات
Sig. (2 tailed)	n	Test Statistic	
.780	707	.103	المنصات التعليمية
.560		.078	المهارة الرقمية
.910		.104	جودة العملية التعليمية

بعد اعادة تنظيمها spss v.23 المصدر: مخرجات برنامج

نلاحظ من خلال الجدول ان قيم (sig) لجميع الفقرات المتغير التابع بأبعاده الثلاث اعلى من قيمه (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على ان البيانات تتوزع توزيع طبيعياً .

ثانيا : اختبارالصدق الداخلي النهائي :

يوضح هذا الاختبار مدى القدرة على قياس متغيرات الدراسة بالشكل الصحيح والى مدى يمكن الحصول على نتائج خالية من الاخطاء المقصودة (Hair et al., 2010:4). ومن خلال الاعتماد على برنامج (SPSS.V.23) ومن خلال اجراء تحليل (Corrected Item-Total Correlation) الذي يستخدم لقياس الصدق الداخلي لكل بعد من ابعاد الدراسة فضلا عن انه يقيس درجة كل فقرة في البعد (Pallalt,2016:99) و وفقاً لما قدمه (Pallalt) اشار الى ان الفقرة التي ينتج عنها درجة صدق واتساق اكثر من (0.40) تعتبر ذات اتساق وصدق مقبول ويتم الاعتماد عليه في التحليل الاحصائي واشارت النتائج الى ان جميع الفقرات الخاصة بأداة الدراسة تشير الى ان قيم (Corrected Item-Total Correlation) اكبر من (0.40) وهذا ما يوضح بأن جميع فقرات الاستبانة تتصف بالصدق والاتساق الداخلي المقبول ويمكن الاعتماد عليها بالتحليل الاحصائي

ثالثا: ثبات اداة الدراسة

يقصد بالثبات هو عند تكرار الأسئلة وتطبيقها على افراد العينة في أوقات مختلفة تعطي نفس الإجابة وبالاعتماد على معامل (Cronbach's Alpha) الذي يعد احد انواع الاختبارات الشائعة التي تستخدم لثبات ادارة الدراسة وان اغلب الدراسات تشير الى ان قيمة معامل (Cronbach's Alpha) تكون جيدة ومقبولة عندما تكون اكبر من (0.70) (Morgan et al.,2004:122).وقد استخدمت الباحثتين معامل (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات من خلال نتائج (Cronbach's Alpha) توصلت الباحثتين الى ان المقياس المعتمد في الدراسة يتسم بالثبات كون ان جميع النتائج التي تم التوصل اليها اكبر من (0.70) وهذا ما يؤكد على ان الصدق والاتساق النهائي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال افراد عينة الدراسة وهذا ما يوضح بدوره الى ثبات النتائج التي تم التوصل اليها (Sekaran& Bougie, 2010:33).

رابعاً : الاحصاء الوصفي للدراسة

يعد الاحصاء الوصفي مجموعة من الاساليب الاحصائية الاساسية التي تقدم وصفا دقيقا للخصائص الاساسية و تلخص البيانات بطريقة واضحة ومبسطة (Zikmund et al., 2010:413). وتتضمن هذه الفقرة عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاعتماد على المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) كمتوسط اداة القياس وباستخدام نتائج الحاسبة الالكترونية ضمن البرامج الاحصائية (SPSS.V.23) سيتم عرض التحليل في الجدول(4)

الجدول (4)

الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Std. Deviation	Mean	الابعاد	المتغيرات	
0.9	3.487	المشاركة	المنصات التعليمية	1
0.91	3.688	التعليم بين الافراد		
0.88	3.728	اداء الجامعة		
0.977	3.498	ادارة المعلومات	المهارة الرقمية	2
0.878	3.680	تقييم المعلومات		
0.896	3.718	التعبير عن التواصل		
0.767	3.854	الاتصالات		
0.793	3.887	الشبكات		
0.906	3.783	موارد الانشطة التعليمية	جودة العملية التعليمية	3
0.91	3.658	تنظيم الانشطة التعليمية		
0.99	3.451	نتائج التدريب المتخصص		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS.V.23)

يعرض الجدول (4) الإحصاءات الوصفية بين المتغيرات الثلاثة للدراسة حيث يلاحظ ان الأوساط الحسابية للمتغيرات تجاوزت (3) المحددة كأداة قياس من وجهة عينة الدراسة أي انها تقع ضمن حدود مستوى (اتفق) عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتائج تدعم فرضيات الدراسة .

خامساً : اختبار الفرضيات_فرضيات هذه الدراسة هو فرضيات علاقة تأثير (قياس التأثيرات المباشرة بين المتغيرات) فقد استخدمت الباحثان (Amos.v.23) لغرض اختبار الفرضيات الرئيسية بواسطة تحليل المسار, إذ تم التوصل الى النتائج الموضحة في الجدول (5)

جدول (5)

اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة

Label	P	C.R.	S.E.	Estimate	المسار للفرضيات الرئيسية		
قبول	***	33.621	.015	.785	جودة العملية التعليمية	<--	المنصات التعليمية
قبول	***	39.88	.207	.832	جودة العملية التعليمية	<--	المهارة الرقمية*المنصات التعليمية

المصدر: مخرجات برنامج Amos.v.23

(الشكل 1)

اثر المتغير المستقل (المنصات التعليمية) على المتغير المعتمد (جودة العملية التعليمية)



المصدر: مخرجات برنامج AMOS.V.23

(الشكل 2)

اختبار الدور تفاعلي للمهارة الرقمية في علاقة التأثير الإيجابية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية



المصدر: مخرجات برنامج AMOS.V.23

من خلال الجدول (5) أعلاه تبين لنا النتائج الآتية:

1. وجود علاقة اثر ايجابية ذات دلالة احصائية ومعنوية بين استخدام المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية
2. وجود دور تفاعلي ذو دلالة احصائية ومعنوية للمهارة الرقمية في علاقة الاثر الايجابية بين استخدام المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية .

المحتوى الرابع :

الاستنتاجات والتوصيات:

بالرجوع الى ما توصلنا اليه من نتائج التحليل الإحصائي توصل البحث الى مجموعه من الاستنتاجات العملية المرتبطة بأهداف الدراسة .

أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن تلخيصها بالاتي

الاستنتاج الاول : -تحديد مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي تبين ان جامعة البصرة تبدي اهتماما كبيرا لتحسين جودة العملية التعليمية بالاعتماد على راس مالها الفكري وما يبذلونه من جهود كبيرة وواضحة لنجاح واستمرار العملية التعليمية داخل الجامعة ، وهذا يفسر على ان مفهوم جودة العملية التعليمية لا يعد مفهوم معقد بالعكس فهو مفهوم يمكن اعتماده داخل الجامعة كونه يمثل استجابة سريعة وفرصة جديدة لتحقيق اهدافها طويلة الامد.

الاستنتاج الثاني: معرفة طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (المنصات التعليمية) والمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) افضت نتائج التحليل الاحصائي بوجود علاقة تأثير ايجابية (طردية) بين المتغير المستقل المنصات التعليمية والمتغير التابع جودة العملية التعليمية لان استخدام المنصات التعليمية تؤدي الى تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة كما ان المنصات التعليمية تضمن استمرارية العملية التعليمية حتى في ظل الظروف الاستثنائية الطارئة. وهذا ما اتفق مع دراسة كلاً من (Tsankov&Damyranov,2017:202-203) (Onyema et al 2020:108).

الاستنتاج الثالث : اختبار الدور التفاعلي (المهارة الرقمية) للعلاقة بين المتغير المستقل (المنصات التعليمية) والمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) فسرت نتائج التحليل الاحصائي وجود دور تفاعلي للمهارة الرقمية في علاقة التأثير الايجابية الطردية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية وهذه النتائج تقاربت مع دراسة (Rózewski et al ., 2019:2304-2305) (Lambert &Cuper, 2008:265) (Mwakatumbula& Moshi, 2020:52) (Roy et al.,2008:14) (Ilyashenko et al .,2019:314-315) ووضحت هذه الدراسات وجود تأثير للمتغير التفاعلي على كل من المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية .

ثانياً: التوصيات

توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات يمكن توضيحها كما يلي :

- توظيف اهتمام اكبر لغرض توفير مستلزمات التعليم عبر المنصات التعليمية المتمثلة (بالأجهزة والبرامج والبنى التحتية) والاستعانة بأفراد متخصصين لغرض ادارة المنصات ومراقبة جودتها وتوفير صيانة مستمرة لأي خلل يحدث لضمان استمرارية العملية التعليمية والحفاظ على جودتها .
- يجب على الجامعة المضي قدما وحث الكوادر التعليمية والطلبة على ضرورة الاعتماد على المنصات التعليمية وتطوير مهاراتهم الرقمية والعمل على زيادة المرونة في تقبل التغيير والتكيف من خلال مشاركتهم في الدورات التدريبية المتوفرة لغرض التوسع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم برامج توعية توضح فوائد اعتماد المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
- اعداد خطة تطويرية للتعليم عبر المنصات التعليمية للحفاظ على الرصانة العلمية وجودة العملية التعليمية في حال صعوبة الرجوع للوضع الطبيعي ما قبل جائحة كورونا والاستمرار بأعداد الدورات والورش والمؤتمرات العلمية حتى بعد عودة الوضع كما كان سابقا للاستفادة من تجربة التعليم عبر المنصات وتوظيفها في مجالات التعاون بين الجامعات الاخرى.
- ينظر البعض الى التعليم عبر المنصات بأنه غير مجدي ولا يحقق اي فائدة نتيجة لغياب التفاعل وضعف التواصل بين الاستاذ والطالب وما بين الطلبة انفسهم لذلك يجب الاستمرار بنشر الوعي وثقافة التعليم عبر المنصات وبمدى فاعليته واهميته بالجامعة وفقا للظروف الاستثنائية .

References:-

Book

1. Chinien, C., & Boutin, F. (2011). *Defining essential digital skills in the canadian workplace*. Human Resources and Skills Development Canada.
2. Hair, G., Black, B., Babin, B., Anderson, R. and Tatham, R. (2019) *Multivariate Data Analysis*. 8th Edition, Pearson, Upper Saddle River, New Jersey.
3. Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., and Anderson, R.E. (2010). *Multivariate Data Analysis* 7th ed. Pearson prentice Hall .
4. Kline, R. B. (2011). *Principles and practice of structural equation modeling*. 3rd ed. New York: Guilford Press.
5. O'Donnell, S. (2016). *Digital skills: unlocking the information society*.
6. Pallant, J. (2016). *SPSS Survival Manual*, 6th ed., open university press, McGraw-Hill education.

7. Salavati, S. (2016). *Use of digital technologies in education: The complexity of teachers' everyday practice* (Doctoral dissertation, Linnaeus University Press).
8. Sekaran Uma and Bougie Roger (2016) .Research methods for business : a skill-building approach. 7th ed, Peshkova. Used under license from Shutterstock. com Registered office John Wiley and Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, PO19 8SQ, United Kingdom.
9. Sekaran, U., and Bougie, R. (2010). *Research Method For Business*, 5th ed, John Wiley and Sons Ltd .
10. Wilson, C. D. (2013). *Making Connections: Higher Education Meets Social* .
11. World Economic Forum. (2016). *The future of jobs: Employment, skills and workforce strategy for the fourth industrial revolution. Global Challenge Insight Report*. Revolution, January 2016. <http://reports.weforum.org/future-of-jobs-2016/>
12. Zikmund, W., Babin, B., Carr, J., and Griffin, M. (2010). *Business research methods*. 9 th ed., South-Western, Cengage Learning.

journal & Periodicals:-

- 1) AbdulRazak, N. S., & Ali, M. A. (2019). Challenges of Implementation E-Learning Platforms in Iraqi Universities. *Engineering and Technology Journal*, 37(4C), 400-406.
- 2) Al-Atabi, F. K. T. E., & Alsalihi, H. D. (2020). Iraqi EFL University Instructors' Orientations towards Online Educational Platforms. *Journal of Talent Development and Excellence*, 12(2s), 2565-2574.
- 3) Álvarez, N.S., Najarro, M.M., & Paredes, F.A. (2017). *Competencias socioemocionales en la gestión de la empleabilidad de estudiantes universitarios: El estudio de caso de las carreras profesionales de gestión y alta dirección y de derecho de la*
- 4) Asadullah, A., Faik, I., & Kankanhalli, A. (2018). Digital Platforms: A Review and Future Directions. In *PACIS* (p. 248).
- 5) Bezpalko, O. V., Klishevych, N. A., Liakh, T. L., & Pavliuk, R. O. (2016). Criteria and indicators of university education quality: The results of expert interview. *The new educational review*, 46(4), 61-71.
- 6) Bryant, D. (2018). This is why social media is the secret to success in student engagement. *Education Digest*, 76(7), 39-42.

- 7) Bumjaid, S. E., & Malik, H. A. M. (2019). The Effect of Implementing of Six Sigma Approach in Improving the Quality of Higher Education Institutions in Bahrain. *International Journal of Engineering and Management Research*, 9.
- 8) Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4).
- 9) Cheremisina, E. N., Tokareva, N. A., Kreider, O. A., Tyatyushkina, O. Y., & Streltsova, O. I. (2019). CONCEPT FOR THE DEVELOPMENT OF THE DIGITAL PLATFORM FOR EDUCATION AT DUBNA STATE UNIVERSITY.
- 10) Cheka, C. (2017). Legal Educational Platforms and Disciplines of the Future. *Journal of Higher Education in Africa/Revue de l'enseignement supérieur en Afrique*, 15(2), 133-146.
- 11) Dallimore, C., & Wolffgang, H. M. (2013). The WCO's Framework of Standards and the Internationalization of Supply Chain Security. In *European Yearbook of International Economic Law 2014* (pp. 379-407). Springer Berlin Heidelberg. . https://doi.org/10.1007/978-3-642-40913-4_16
- 12) deReuver, M., Sørensen, C., & Basole, R. C. (2018). The digital platform: a research agenda. *Journal of Information Technology*, 33(2), 124-135.
- 13) DiMaggio, P., Hargittai, E., Celeste, C., & Shafer, S. (2004). From unequal access to differentiated use: A literature review and agenda for research on digital inequality. *Social inequality*, 1, 355-400.
- 14) Dimitrova, K., & Georgieva, D. (2018). ACTUAL ASPECTS IN THE FORMATION OF SOFT SKILLS IN CHILDREN FROM PRIMARY SCHOOL AGE USING INFORMATION AND INTERNET TECHNOLOGIES. *Knowledge International Journal*, 28(3), 933-938.
- 15) Faustmann, G., Kirchner, K., Lemke, C., & Monett, D. (2019). Which factors make digital learning platforms successful. In *13th Annual International Technology, Education and Development Conference (INTED), Valencia, Spain*.
- 16) Fedorov, V. A., & Tretyakova, N. V. (2015). Quality management of educational institutions in protecting students' health: conceptual and structural-functional innovations. *Науковий вісник Національного гірничого університету*, (6), 134-143.
- 17) Gunawardena, C. N., Hermans, M. B., Sanchez, D., Richmond, C., Bohley, M., & Tuttle, R. (2009). A theoretical framework for building online communities of practice with social networking tools. *Educational Media International*, 46(1), 3-16.

- 18) Huang, P. L., Lee, B. C., Wang, C. S., & Sun, C. T. (2017). Relative importance of the factors under the ISO-10015 quality management guidelines that influence the service quality of certification bodies. *Journal of Economics and Management*, 13(1), 105-137.
- 19) Kyriacou, M. C., & Roupael, Y. (2018). Towards a new definition of quality for fresh fruits and vegetables. *Scientia Horticulturae*, 234,463-469.
- 20) Mahlow, C. (2010). Choosing the appropriate e-learning system for a university. In *Learning management system technologies and software solutions for online teaching: Tools and applications* (pp. 57-80). IGI Global.
- 21) Majid, F., & Shamsudin, N. M. (2019). Identifying factors affecting acceptance of virtual reality in classrooms based on Technology Acceptance Model (TAM). *Asian Journal of University Education*, 15(2), 51-60.
- 22) Mohebifar, R., Hasani, H., Barikani, A., & Rafiei, S. (2016). Evaluating service quality from patients' perceptions: application of importance–performance analysis method. *Osong public health and research perspectives*, 7(4), 233-238.
- 23) Mwakatumbula, H., & Moshi, G. (2020), Digital skills for gig workers in digital platforms. Digital Skills Insights International Telecommunication Union (ITU) 48-59
- 24) Özsoy, D., Akbulut, E., Atılğan, S. S., & Muschert, G. W. (2020). Determinants of digital skills in Northeast Anatolia, Turkey. *Journal of Multicultural Discourses*, 15(2), 148-164.
- 25) Piccoli, G., Rodriguez, J., Palese, B., & Bartosiak, M. L. (2020). Feedback at scale: designing for accurate and timely practical digital skills evaluation. *European Journal of Information Systems*, 29(2), 114-133.
- 26) Sarbini, S., Kristiawan, M., & Wardiah, D. (2020). Supervisor's Performance for the Quality of Education. *International Journal of Progressive Sciences and Technologies*, 20(1), 255-262.
- 27) van Laar, E., van Deursen, A. J., van Dijk, J. A., & de Haan, J. (2018). 21st-century digital skills instrument aimed at working professionals: Conceptual development and empirical validation. *Telematics and Informatics*, 35(8), 2184-2200.
- 28) Vladimirovich, M. E. (2020). International legal regulation of the education quality. *Geopolitical, Social Security and Freedom Journal*, 3(1), 31-38.

- 29) Whyte, W., & Hennessy, C. (2017). Social Media use within medical education: A systematic review to develop a pilot questionnaire on how social media can be best used at BSMS. *MedEdPublish*, 6.
- 30) Ye, G., Priem, R. L., & Alshwer, A. A. (2012). Achieving demand-side synergy from strategic diversification: How combining mundane assets can leverage consumer utilities. *Organization Science*, 23(1), 207-224.
- 31) Zatsarinnyy, A. A., & Shabanov, A. P. (2019). Model of a prospective digital platform to consolidate the resources of economic activity in the digital economy. *Procedia Computer Science*, 150, 552-557.